رئيس الجمهورية في جلسة افتتاح مؤتمر المانحين بلندن:

نتطلع للخروج بنتائج إيجابية وشراكة حقيقية مع الأشقاء والأصدقاء

نؤكد التزامنا بمواصلة الإصلاحات وإظهار الحقائق أمام أشقائنا في دول الجوار والصناديق والمنظمات الدولية

ندعو إلى وضع آلية للإشراف على تنفيذ المشاريع الإستراتيجية والتمويلات

بقاء اليمن خارج محيط مجلس التعاون ليس في مصلحة المنطقة

لندن / سبأ

بمشاركة فعالة ومتميزة من الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي والدول والصناديق والمؤسسات المانحة بدأت بقاعة لانكستر بالعاصمة البريطانية لندن أمس الأربعاء مؤتمر المانحين للجمهورية اليمنية لدعم مسيرة التنمية في اليمن.

وفي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ألقى فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة رحب فيها بجميع المشاركين في هذا المؤتمر من الأشقاء والأصدقاء، كما شكر الحكومة البريطانية والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي على الإعداد الجيد لهذا المؤتمر.

وقال "إننا في الجمهورية اليمنية نتطلع إلى الخروج بنتائج ايجابية وفعالة وشراكة حقيقية مع أشقائنا في الوطن العربي وفي المقدمة دول مجلس التعاون الخليجي ،باعتبارنا جزء لا يتجزأ من هذا النسيج، ونتطلع في الوقت نفسه إلى أصدقائنا في الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية للتعاون والأخذ بيد اليمن للخروج بنتائج ايجابية في مجال مكافحة الفقر وحل مشكلة البطالة".

وأضاف فخامة الرئيس قائلا " لقد انتهجت الجمهورية اليمنية منذ إعلانها في ٢٢ مايو ١٩٩٠ النهج الديمقراطي في إطار التعددية الحزبية وحرية الرأي والرأي الآخر وحرية الصحافة واحترام حقوق الإنسان ومشاركة المرأة ،بحيث أصبحت المرأة وزيرة وسفيرة وناخبة ومرشحة ،وتتبوأ مراكز قيادية في مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع الدولي".. مشيراً إلى أن ما يؤكد هذا النهج وجود أختين في هذه القاعة الأولى تشغل منصب أمين عام مساعد للأمم المتحدة والثانية وزير حقوق الإنسان، ونحن ماضون على هذا النهج لدعم المرأة ومنحها المزيد من الفرص وصولاً إلى الشراكة الحقيقية مع أخيها الرجل.

ومضى فخامته قائلاً "الإخوة الأعزاء لقد أجريت انتخابات رئاسية ومحلية في ٢٠ سبتمبر الماضي ،في أجواء تنافسية بمشاركة كل أطياف العمل السياسي في الساحة اليمنية، وعكسته القنوات الفضائية العربية والعالمية، وكان التنافس حقيقيا بشهادة المراقبين الدوليين، ولم تكن مسرحية كما كان يحلو للبعض تصويرها ضمن مسرحيات ما يسمى بالعالم الثالث".

وقال " نحن نعتز بهذا التنافس بالرغم من صعوبة الديمقراطية، لكن الأسوأ من الديمقراطية هو عدم وجودها، فميزة الديمقراطية والتعددية السياسية أنها تجعل ما كان تحت الطاولة يبرز على الطاولة".. مؤكداً التزام الجمهورية اليمنية بالديمقراطية والتعددية الحزبية وحرية الصحافة واحترام حقوق الإنسان وهو مبدأ ثابت لا رجعه عنه.

وتابع قائلا " نحن قادمون على انتخاب محافظي المحافظات ومديري المديريات وهناك تعديلات لقانون انتخابات السلطة المحلية، فقد جرى انتخاب أمناء عموم المجالس المحلية على مستوى المديريات والمحافظات وذلك بهدف المزيد من الشراكة وتوسيع الشراكة الحقيقية مع الشعب، فالشعب هو مالك السلطة ومصدرها وهذا في صلب سياستنا الداخلية والخارجية".

وأردف فخامة رئيس الجمهورية قائلا " كانت البداية صعبة فقبل ست سنوات كانت هناك معارضة على انتخاب المجالس المحلية، لكننا قلنا نبدأ بهذه التجربة فان نجحت نواصل المشوار وان لم تنجح بحثنا عن حلول أخرى.. والحمد لله نجحت التجربة وهذا ما شجعنا ودفعنا إلى إجراء المزيد من التعديلات التشريعية على قانون السلطة المحلية ،وسيتم قريبا انتخاب رؤساء الوحدات الإدارية".

وفيما يتعلق بالإصلاحات قال فخامة الرئيس " لقد بدأنا الإصلاحات منذ وقت مبكر دون ضغوط وبقناعة كاملة استشعاراً بمسؤوليتنا، وإعطاء صورة لأشقائنا في دول الجوار وعلى وجه الخصوص دول مجلس التعاون عما تحقق في هذا المجال ليمدوا يد العون والمساعدة لإخوانهم في اليمن".. مؤكداً بأنه تم معالجة الاختلالات من خلال المضي في الإصلاحات المالية والإدارية والقضائية، وقد حققنا نتائج ايجابية في هذا الشأن، بحيث أصبح القضاء في اليمن الآن مستقلا استقلال كاملا".

وأضاف " لقد تم اتخاذ العديد من الإجراءات وإصدار عدد من التشريعات والقوانين وفي مقدمتها قوانين مكافحة الفساد والمناقصات والمزايدات والذمة المالية وهي تنظر الآن أمام مجلس النواب كما أن هناك تعديلات ستتم على قانون الرقابة والمحاسبة، بحيث يكون جهاز المحاسبة والمراقبة سلطة مستقلة ،وسيتم تشكيل هيئة لتفعيل قانون الذمة المالية، من كوادر مشهود لها بالنزاهة والكفاءة والقدرة على تفعيل القانون، بما يؤكد لإخواننا في دول مجلس التعاون الخليجي وأصدقائنا في الدول والصناديق والمنظمات المانحة جدية توجه اليمن في مواصلة الإصلاحات".

وأضاف قائلا " هناك أيضاً قانون المناقصات والمزايدات يناقش حاليا في مجلس النواب وسيتم تشكيل هيئة فنية وإدارية واقتصادية مستقلة للمزايدات والمناقصات كون هذه القضية أكثر ما يثير اللغط في الساحة اليمنية، كما أن قانون مكافحة الفساد في طريقه للإصدار، وسيتم تفعيله من خلال هيئة مستقلة تضم عدد من الكفاءات أينما وجدت وليست بالضرورة أن تكون من الحزب الحاكم، ولكن من كل كفاءات القوى السياسية الفاعلة والمشهود لها بالنزاهة".

وأعلن فخامة الرئيس أن اليمن ستنضم قريبا إلى مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية النفطية والمعدنية.

وقال "إننا نؤكد التزامنا بمواصلة السير على درب الإصلاحات الكاملة والشاملة، وستظهر الحقائق أمام أشقائنا في دول الجوار والصناديق والمنظمات الدولية.. متمنيا أن يخرج مؤتمر لندن للمانحين بنتائج أكثر ايجابية من مؤتمر باريس، الذي لم يستفيد اليمن سوى بـ ٢٠ بالمائة من مخرجاته، كما تمنى أن يكون مؤتمر لندن متميزا.. داعياً المؤتمرون إلى وضع آلية للإشراف على تنفيذ المشاريع الإستراتيجية والتمويلات التي ستقدم من دول الجوار والصناديق والمنظمات الدولية، ولا نريد أي مبالغ تدخل إلى الخزانة العامة".

وأضاف " المشاريع التي أمامكم مدروسة، وعليكم إعادة دراستها بإمعان، وأرسلوها إلى لجان المناقصات وابحثوا الطريقة التي ترونها، لكن المهم أن نلمس ذلك عمليا، وأن يأخذ الأشقاء بأيدينا، لأن بقاء اليمن البالغ تعداده ٢١ مليون نسمة خارج محيطها الخليجي، ليس في مصلحة المنطقة.. مشيراً إلى ما يمثله الفقر من مخاطر على الأمن والاستقرار، من خلال استغلال البعض لذلك باستقطاب الشباب وتوجيههم للقيام بالأعمال الإرهابية.

ومضى فخامة الرئيس قائلا "أمن دول مجلس التعاون والوطن العربي هو امن لليمن، ونحن جزء لا يتجزأ من بعضنا البعض، ونعلق أمل كبير جداً على أشقائنا في دول الجوار والدول الصديقة".. معبراً عن الشكر والتقدير للمملكة المتحدة على دعمها ورفع سقف الدعم لليمن.

وتابع قائلا "الفقر آفة ومرتع خصب لاستقطاب الشباب وتجنيدهم لتفجير أنفسهم، ونحن في اليمن عانينا من الإرهاب مثل ما عانت منه بقية الدول ،والتي كان آخرها ما جرى أثناء الانتخابات الرئاسية والمحلية في سبتمبر الماضي والمتمثلة بالمحاولتين الإرهابيتين لتفجير مصافي مأرب وخزانات النفط بحضرموت ،واللتين باءتا بالفشل بفضل يقظة رجال الأمن، بما جنب البلاد كارثة بيئية واقتصادية ،ونأمل أن يكمل بعضنا البعض، من أجل توطيد أمن واستقرار المنطقة، وكي نصبح قوة هائلة بإمكانياتنا ورقماً يتحدث عنه الآخرون ويعملون له حساباً".

وجدد فخامته الترحيب بالاستثمارات الخليجية في اليمن، وستقدم لها كافة التسهيلات طبقا لقانون الاستثمار.. مشيراً إلى أن اليمن بحاجة إلى مشاريع إستراتيجية ومنها مشاريع الطاقة الكهربائية، التي نعاني من نقص فيها، وتأمل في دخول المستثمرين للاستثمار في هذا القطاع.

وقال عندما نتحدث عن الطاقة النووية فنحن لا نقصد بذلك أن نكون دولة نووية، وإنما أن نستخدم الطاقة النووية اقتصادياً للأغراض السلمية، ويمكن أن تنشأ مثل هذه المشاريع في الإمارات أو السعودية أو قطر أو البحرين أو الكويت أو عمان أوفي اليمن، بحيث نستغني عن الآخرين ونشكل شركة أو مؤسسة نستفيد منها جميعا وننهي العبث والهدر الاقتصادي في مجال إنتاج الطاقة.

وتمنى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للمؤتمر النجاح والتوفيق.. معرباً عن تقديره لكل من تحمل أعباء السفر من أجل المشاركة في المؤتمر.

اهتمام إعلامي عربي ودولي واسع بمؤتمر لندن للمانحين لدعم التنمية في اليمن

صنعاء- سبأ

حظي مؤتمر المانحين لدعم مسيرة التنمية في اليمن والذي بدأ أعماله في لندن أمس باهتمام وسائل الإعلام العربية والدولية من وكالات أنباء وإذاعات وقنوات فضائية وصحف ومواقع إخبارية على شبكة الانترنت، حيث أبرزت تعهد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في كلمته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بأن تنجز الحكومة كل الشروط المتفق عليها مع المانحين.

وتناولت تأكيد رئيس الجمهورية التزام اليمن بمواصلة مسيرة الإصلاحات الشاملة التي بدأتها منذ وقت مبكر للأخذ بالنهج الديمقراطي.. وأشارت إلى أن حضور فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يشكل عاملا قويا لنجاح هذا المؤتمر.

وأوضحت بأن المشاركين في المؤتمر يبحثون أفضل السبل التي يمكن للشركاء في التنمية أن يساعدوا من خلالها الحكومة اليمنية على تنفيذ أجندتها الإصلاحية.

وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

وفي هذا السياق بثت وكالة الأنباء الكويتية تقريرا حول بدء المؤتمر الدولي للمجموعة الاستشارية لليمن والهادف إلى بحث التعهدات المالية للجهات المانحة حيال دعم الجمهورية اليمنية بمشاركة منظمات ودول عدة من بينها الكويت.

وتناولت مشاركة فخامة الأخ الرئيس في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر على رأس وفد رفيع المستوى وعدد من الوزراء المسؤولون عن الشؤون الخارجية والمالية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إضافة إلى الأمين العام للمجلس عبدالرحمن بن حمد العطية.

وذكرت الوكالة بأن وزير التنمية الدولية البريطاني غاريث توماس الذي افتتح المؤتمر جدد التأكيد على ما أعلنه أمس الأول حول تعهد بلاده بتقديم مساعدات إلى اليمن بقيمة ١١٧ مليون جنيه إسترليني على مدى السنوات الأربع المقبلة.

وقالت" بأن دائرة التنمية الدولية البريطانية أشارت إلى أن اليمن يتوقع الحصول على تعهدات مالية من خلال المؤتمر تصل إلى نحو خمسة ملايين دولار فيما جدد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قبيل بدء الاجتماعات التزام حكومته بإجراء مجموعة كبيرة من الإصلاحات ضمن البرنامج الموضوع بالإضافة إلى مواصلة مكافحة الإرهاب والجريمة".

ونقلت الوكالة الكويتية عن دبلوماسيين خليجيين قولهم إن اللقاء يعتبر فرصة مهمة لتجديد التأكيد على دعم التنمية الاقتصادية في اليمن والجهود الآيلة إلى تحسين شروط العيش لشعبه.

وكالة أنباء البحرين

من جانبها ذكرت وكالة أنباء البحرين أن اليمن يسعى من خلال مؤتمر المانحين الذي بدأ أعماله أمس الأربعاء في لندن لرفع معدلات النمو الاقتصادي السنوي من ٤,١ إلى ٧,١ في المائة بما يؤهله للاندماج في الاقتصاديات الخليجية المنضوية في إطار مجلس التعاون الخليجي.

وتناولت الوكالة تأكيد الدكتور عبدالعزيز العويشق مدير وحدة التكامل الاقتصادي والدراسات بالأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي أن المؤتمر سيستعرض تعهدات المانحين للحصول على ١٠,١٠ مليارات دولار لتغطية الفجوة المالية المتعلقة بتنفيذ الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن.

وكالة الأنباء القطرية

إلى ذلك تناولت وكالة الأنباء القطرية مشاركة قطر في مؤتمر المانحين، مشيرة إلى أن الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ترأس وفد دولة قطر في أعمال مؤتمر المانحين للجمهورية اليمنية المنعقد في لندن بقصر لانكستر بالمملكة المتحدة.

وأبرزت الوكالة إعلان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني خلال أعمال الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر انه بتوجيهات من أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة فقد قررت دولة قطر تقديم/ ٥٠٠/ مليون دولار بين منح وقروض للجمهورية اليمنية الشقيقة.

ونقلت قوله "إن استقرار اليمن سياسيا واقتصاديا مهم لمنطقة الخليج العربي والمنطقة المحيطة بها.. مشيرا إلى انه لابد أن نأخذ بعين الاعتبار ما قاله فخامة الرئيس اليمني في كلمته إن التنمية إذا وجهت بالطريقة الصحيحة وبشفافية كاملة ستأتي بنتائج مهمة ليس لليمن ولكن لدول الجوار ككل.

وتناولت وكالة الأنباء القطرية تأكيد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن مؤتمر المانحين لليمن خطوة مهمة نحو توفير الاحتياجات التنموية لليمن ليس في حجم التعهدات المالية فحسب بل في عقد شراكة طوية المدى مع اليمن والجهات المانحة.

وقالت انه وصف منظومة الإصلاحات الوطنية التي اضطلعت بها الحكومة اليمنية بأنها تشكل خطوة مهمة نحو تحقيق أهداف خطة التنمية وتعزيز مؤشرات التنمية البشرية في اليمن لاسيما في مجالات التعليم والصحة وتعزيز دور المرأة وإسهامها في مسيرة التنمية مشيرا في هذا الصدد إلى الإصلاحات المتعلقة باستقلالية جهاز الرقابة والمحاسبة واللجنة العليا للمناقصات والمشتريات الحكومية ومبادرة الشفافية في الصناعات الإستراتيجية إضافة إلى تعزيز استقلال القضاء ودعم حرية الصحافة.

وكالة أنباء الإمارات وقناة أبوظبي

أما وكالة أنباء الإمارات وقناة أبوظبي الفضائية فقد أشارتا إلى أن مؤتمر المانحين يهدف حشد مصادر التمويل اللازمة لمساعدة اليمن على تأهيل اقتصادها الوطني ليواكب اقتصاديات دول مجلس التعاون.

مؤتمر لندن يبحث التعهدات المالية للجهات المانحة لدعم الجمهورية اليمنية

المؤتمر يهدف إلى رفع معدلات النمو الاقتصادي لليمن وتأهيله للاندماج في اقتصاديات مجلس التعاون

وأوردتا فقرات من كلمة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية بدولة الإمارات رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر و تأكيده أن هذا اللقاء يؤكد على الأهمية التي توليها دول مجلس التعاون للعلاقات المتميزة مع اليمن والحرص على المساهمة الفاعلة في تحقيق وتطوير برامج التنمية في مختلف المجالات.

وذكرت بأن الشيخ عبدالله بن زايد أشاد بالخطوات التي اتخذتها الحكومة اليمنية من خلال برامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري وكل الخطوات التي اتخذتها من أجل تسهيل عمل الدول المانحة.. متمنيا الاستمرار في هذا النهج ليتمكن الجميع من تحقيق الأهداف المرجوة.

قناة العربية الإخبارية

وجاء في تقرير لقناة العربية الإخبارية بأن مؤتمر لندن للمانحين يهدف إلى جمع خمسة مليارات دولار ويطرح المؤتمر برنامج استثماري للفترة مابين (٢٠٠٧-٢٠١٠م) يتضمن مشاريع وبرامج استثمارية في اليمن حجمها ستة عشر ملياراً وثمانمائة مليون دولار .

وأضافت بأن المؤتمر سيناقش أيضاً مسألة الشراكة بين اليمن ومجلس التعاون الخليجي الذي قد تعتبر تمهيداً لانضمام اليمن بالكامل إلى مجلس التعاون الخليجي.

موقع ميدل إيست الإخباري

أما الموقع الاخباري ميدل ايست أونلاين فقد قال بأن حضور الرئيس اليمني علي عبدالله صالح شكل عاملا قويا لنجاح هذا المؤتمر الذي حقق نتائج ايجابية كبيرة حتى الآن من خلال الدعم الذي قدمته حتى اللحظة ثلاث دول خليجية هي السعودية والإمارات وقطر، وفي المقابل يتوقع خلال الساعات القادمة أن تحقق اليمن المزيد من النتائج المثمرة من خلال الحصول على دعم الدول الخليجية المتبقية بالإضافة إلى الدعم الدولي المتوقع أن يشهد زخماً كبيراً.

قناة وموقع الجزيرة نت

وجاء في خبر بثته قناة الجزيرة عن بدء اعمال المؤتمر" حصل اليمن على تعهدات بمنح وقروض بمليارين ومائة مليون دولار في الجلسة الاولى لمؤتمر المانحين الدوليين المنعقد في لندن ومن جهته تعهد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن تنجز حكومته كل الشروط المتفق عليها مع المانحين من مجلس التعاون الخليجي والبنك الدولي وتأمل الحكومة اليمنية في الحصول على نحو خمسة مليارات دولار لتنفيذ سياساتها الإصلاحية والقضاء على مشكلة الفقر.

إلى ذلك قال موقع الجزيرة نت على شبكة الانترنت إن مؤتمر المانحين سيناقش وثائق أعدتها الحكومة اليمنية، أهمها البرنامج الاستثماري الحكومي للأعوام الخمسة القادمة، وتقرير عن آليات تنفيذ المشاريع التنموية إلى جانب تقرير تقييمي للاحتياجات القطاعية، وتقرير إنجاز إستراتيجية تخفيف الفقر ٢٠٠٥، والرؤية الإستراتيجية لليمن حتى عام ٢٠٢٥م.

ونقل الموقع عن ممثل مفوضية الاتحاد الأوروبي في صنعاء رالف درايز قوله "إن المؤتمر يعد مؤشراً للاستفادة من أجل الاستقرار والأمن في شبه الجزيرة العربية، وإن نجاحه يشكل دعماً كبيراً لهذا الوضع في المستقبل.

صحيفة الشرق الأوسط

و نشرت صحيفة الشرق الأوسط تقريرا حول المؤتمر جاء فيه: بأن اليمن يعقد آمالا آمالاً كبيرة من خلال هذا المؤتمر على الدعم الدولي والعربي خصوصا الخليجي منه، ولعل الخطوة الكبرى التي يسعى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لتحقيقها من وراء هذا المؤتمر، هي تدعيم التقارب اليمني الخليجي باتجاه الاندماج في اقتصادات المنطقة تمهيدا لانضمام اليمن الكامل فيما بعد إلى مجلس التعاون الخليجي.

وكالة الأنباء السعودية

وبثت وكالة الأنباء السعودية تقريراً أشارت فيه إلى أن المملكة العربية السعودية شاركت في أعمال المؤتمر بوفد مكون من وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ووزير الدولة للشئون الخارجية الدكتور نزار عبيد مدني ونائب الرئيس والعضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية المهندس يوسف البسام.

كما حضر المؤتمر الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا.

وأوردت الوكالة فقرات من كلمة فخامة الأخ الرئيس مشيرة إلى انه أكد فيها التزام اليمن بمواصلة مسيرة الإصلاحات الشاملة التي بدأتها منذ وقت مبكر للأخذ بالنهج الديمقراطي.. مشيراً إلى أن الديمقراطية رغم سلبياتها أفضل من عدم وجودها.ونقلت قوله في هذا الصدد شملت الإصلاحات في اليمن الأخذ بإطار التعددية الحزبية وحرية الرأي والرأي الآخر وحرية الصحافة واحترام حقوق الإنسان بالإضافة إلى فتح المجال للتنافس في الانتخابات الرئاسية والمحلية.. وتعديل قانون السلطة المحلية الذي يتيح انتخاب المحافظين ومدراء المديريات.. وتشكيل هيئات مستقلة لتنفيذ قانون الذمة المالية للمناقصات والمزايدات وأخرى لتنفيذ قانون مكافحة الفساد.

وأوضحت بأن الرئيس علي عبدالله صالح أعرب عن أمله بأن تأخذ دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بيد اليمن كما عودته دائماً.. مؤكداً بأن اليمن جزء لا يتجزأ من دول الخليج وأمنه من أمن اليمن.

وأضافت الوكالة "بأن الرئيس علي عبدالله صالح طالب المشاركين في المؤتمر بدراسة آلية لتنفيذ المشاريع التي سيتم تمويلها في اليمن.. مشيراً إلى أن الحكومة اليمنية لا تريد فلساً واحداً إلى الخزانة العامة للدولة".

صحيفة الحياة اللندنية

صحيفة الحياة الصادرة في لندن نشرت تقريرا لمراسلها في صنعاء تضمن نتائج زيارة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للمملكة العربية السعودية ومباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وتطرقت الصحيفة إلى المؤتمر الدولي للمانحين الخاص باليمن حيث جاء في التقرير " يأمل اليمن، كما يقول المسؤولون في صنعاء، الحصول على تمويلات مالية واستثمارية لخطط التنمية تزيد على ١٠ بلايين دولار حتى السنة ٢٠١٠ وتأهيل الاقتصاد اليمني للاندماج في اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات المقبلة في حين تقول وزارة التنمية الدولية البريطانية أنها تتوقع أن يحصل اليمن من المشاركين على دعم مالي كبير بقيمة خمسة بلايين دولار.

وأشارت الحياة إلى أن زيارة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح إلى بريطانيا هي الأولى لدولة أوروبية منذ إعادة انتخابه رئيساً في سبتمبر الماضي وسيزور بعدها باريس لعقد محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، تستهدف الحصول على زيادة ضخ الاستثمارات الأوروبية في الاقتصاد اليمني والبحث في التطورات الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط إضافة إلى الجهود الدولية، التي يشارك فيها اليمن، لمكافحة الإرهاب.

صحيفة البيان الإماراتية

أما صحيفة البيان الإماراتيه فذكّرت بأن مؤتمر المانحين يتبنى المساعدة في بناء القاعدة الأساسية والخدمية للاقتصاد في اليمن بما يمكنه الاندماج مع اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي حيث يحتاج لتنفيذ المشاريع المتعلقة بهذا الهدف إلى ٤٨ مليار دولار في غضون السنوات العشر المقبلة.

صحيفة السياسة الكويتية

صحيفة السياسية الكويتية ذكرت بأن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح أعرب عن تفاؤله بما ستجنيه مشاركة اليمن في مؤتمر المانحين الذي بدأ أعماله أمس الأربعاء في العاصمة البريطانية لندن.

ونقلت قول فخامة الأخ الرئيس إن مشاركته على رأس وفد اليمن في هذا المؤتمر تؤكد أهمية هذا الملتقى بالنسبة لليمن ويعكس مدى إصرار اليمن على حشد الدعم الدولي لخطط تأهيل اليمن للارتفاع بمستوى مؤشرات التنمية فيه.

وأضافت بأن الرئيس علي عبدالله صالح أوضح أن اليمن يحظى بتقدير دولي كبير خاصة بعد الانتخابات الرئاسية والمحلية التي شهد العالم بنزاهتها وشفافيتها وعملت على زيادة خطوط الدعم الخارجي لليمن من قبل المجتمع الدولي.

وبينت الصحيفة بأن فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية أبدى ثقته في أن مؤتمر المانحين سيرسي أساساً متيناً لتعزيز الشراكة بين اليمن وأشقائه في مجلس التعاون الخليجي وأصدقائه المانحين التقليديين، معرباً عن تطلعه بأن يخرج بالنتائج المرجوة وبما يدعم خطط وجهود التنمية في اليمن ويسرع بجهود اندماج الاقتصاد اليمني مع اقتصادات أشقائه في مجلس التعاون الخليجي ولما فيه خير ومصلحة الجميع وخدمة الأمن والاستقرار في المنطقة.

راديو سوا الأمريكي

وأذاع راديو سوا الأمريكي تقريراً حول بدء أعمال مؤتمر الدول المانحة بهدف دعم اقتصاد اليمن، مشيراً إلى إعلان عدد من الدول الخليجية دعمها لليمن حيث قدمت السعودية حتى الآن أعلى مبلغ وهو مليار دولار أمريكي تليها الإمارات وقطر بخمسمائة مليون دولار لكل منهما وعمان بمائة مليون دولار.

وذكر التقرير بأن الرئيس علي عبدالله صالح حرص على ترأس الوفد بنفسه لمزيد من ضمان نجاح المؤتمر الذي تشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وقال راديو سوا إن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حذر في افتتاح المؤتمر من أن عدم مساعدة اليمن سوف يجعله بؤرة للإرهاب.

وأوضح الراديو بأن اليمن يسعى إلى الحصول على مابين ثمانية إلى عشرة مليارات دولار أمريكي من المانحين لسد الفجوة التمويلية للخطة الخمسية ٢٠٠٦-٢٠١٠م

جريدة النهار اللبنانية

وجاء في تقرير نشرته جريدة النهار اللبنانية "تتطلع صنعاء إلى أن يضع مؤتمر لندن الأساس العملي لعملية اندماج اليمن في إطار مجلس التعاون، وتسعى اليمن خلال المؤتمر إلى تأمين دعم مالي مقداره خمسة مليارات دولار لتغطية الفجوة التمويلية في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية والعشرية ودعم مشاريع تأهيل الاقتصاد اليمني ليواكب اقتصادات دول مجلس التعاون.

وأضافت النهار تعمل صنعاء من خلال خطط تنمية خمسية وعشرية مدعومة من المانحين لرفع معدل النمو الاقتصادي السنوي من ٤,١ في المائة حالياً وإلى ٧,١ في المائة بما يؤهلها للاندماج في اقتصادات دول مجلس التعاون. وتعول على سياسات حكومية فاعلة لتحسين البيئة الاستثمارية وتطوير آليات العمل في ترويج الفرص الاستثمارية المتاحة القادرة على استقطاب الاستثمارات العربية والأجنبية.